سلسلة أجمل القصص

جحا والأصدقاء

إعـداد / مسعـود صـبري
رسـوم / رأفت محيي الدين
جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع
١١ شارع الطوبجي - خلف مرور الجيزة - الدقي
تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠٥٠١٤٥٧٣
Site : www.ynabeea.com
E-mail: info@ynabeea.com

الحلة ماتت

اسْتَعَارَ جُحَا مِنْ أَحَد جيرَانه حَلَّةً، وَبَعْدَ عدَّة أَيَّام أَعَادَهَا جُحَا وَمَعَهَا حَلَّةٌ صَغِيرَةٌ، فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذِهِ الْحَلَّةُ الصَّغِيرَةُ يَا جُحَا؟

فَقَالَ جُحَا: إِنَّهَا ابْنَتُهَا، لَقَدْ وَلَدَتْ حَلَّتُكَ عِنْدَنَا، وَحَقُّكَأَنْ تَأْخُذَ الْحَلَّةَ وَابْنَتَهَا.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَعَارَ جُحَا الْحَلَّةَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرْجِعْهَا لِصَاحِبِهَا، فَجَاءَهُ جَارُهُ وَسَأَلَهُ عَنْ حَلَّته، فَقَالَ لَهُ جُحَا: إِنَّهَا مَاتَتْ.

فَقَالَ الرَّجُلُ بِدَهْشَة: أَتَمُوتُ الْحَلَّةُ يَا جُحَا؟

فَقَالَ جُحَا: سُبْحَانَ اللهِ! إِنَّ الْحَلَّةَ الَّتِي تَلِدُ يُمْكِنُ أَنْ تَمُوتَ.

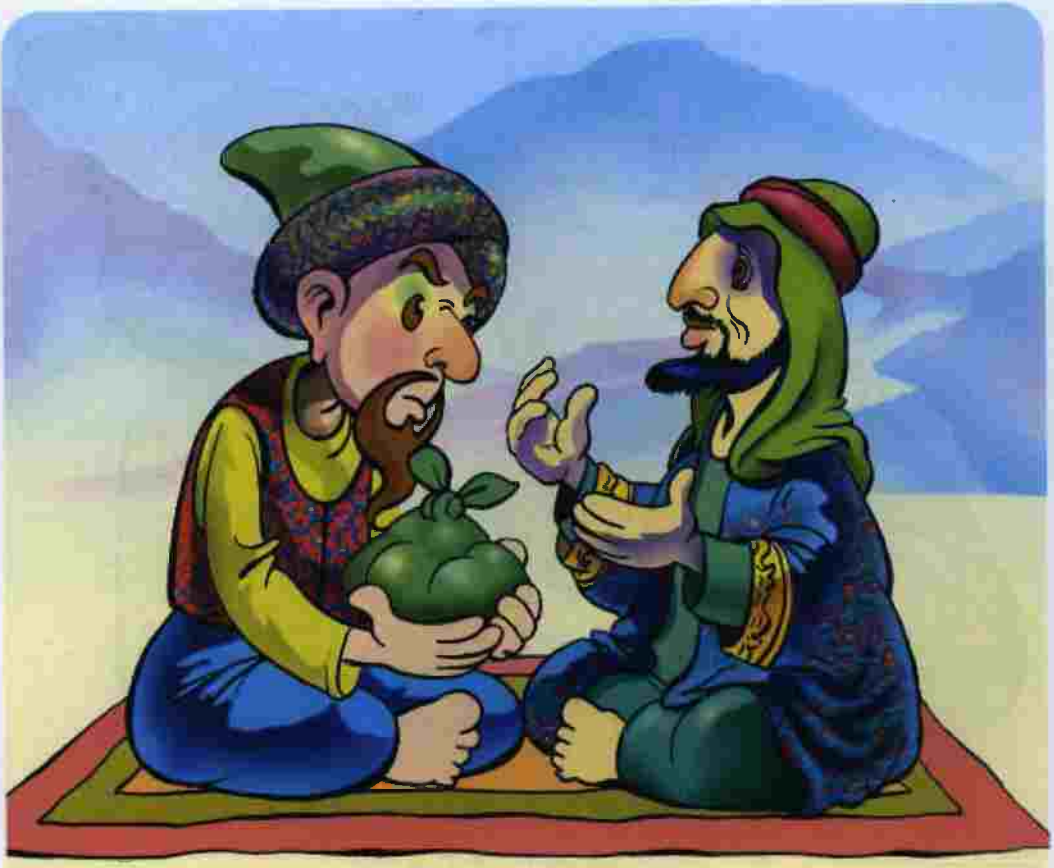

خوخ جحا

وَضَعَ جُحَا فِي مِنْدِيلِه خَوْخًا، وَلَفَّهُ فِي الْمِنْدِيلِ فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيْئًا، فَسَأَلَهُ جَارُهُ: مَا هَذَا الَّذِي فِي الْمِنْدِيلِ يَا جُحَا؟

فَقَالَ: مَنْ يَعْرِفُهُ سَأُعْطِيهِ أَكْبَرَ خَوْخَةٍ.

فَقَالَ جَارُهُ بِسُرْعَةٍ: إِنَّهُ خَوْخٌ يَا جُحَا.

فَصَاحَ جُحَا، وَأَخَذَ يَضْرِبُ كَفًّا عَلَى كَفٍّ وَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ! مَنْ أَخْبَرَكَ بِهِ مَعَ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ فِي الصُّرَّةِ؟!

صاحب الأرنب

جَاءَ ضَيْفٌ مِنَ الرِّيفِ يَزُورُ جُحَا، وَكَانَ مَعَهُ أَرْنَبٌ هَدِيَّةً لِجُحَا، فَأَكْرَمَهُ جُحَا.

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ جَاءَ رَجُلٌ يَزُورُ جُحَا، فَسَأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟

فَقَالَ: أَنَا جَارُ صَاحِبِ الأَرْنَبِ. فَأَكْرَمَهُ جُحَا وَقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا.

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ جَاءَ جَمَاعَةٌ يَزُورُونَ جُحَا، فَسَأَلَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟

فَقَالُوا: نَحْنُ جِيرَانُ جَارِ صَاحِبِ الأَرْنَبِ. فَقَدَّمَ لَهُمْ جُحَا طَسْتًا كَبِيرًا فِيهِ مَاءٌ مَغْلِيٌّ، وَقَالَ لَهُمْ: كُلُوا يَا جِيرَانَ جِيرَانِ صَاحِبِ الأَرْنَبِ.

بستان الفاكهة

دَخَلَ جُحَا بُسْتَانًا لأَحد جيرانه، وَأَخَذَ يَقْطفُ الثِّمَارَ وَالْفَاكِهَةَ منْهُ وَيَضَعُهَا فِي سَلَّة مَعَهُ. وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَابَلَهُ جَارُهُ صَاحبُ الْبُسْتَان وَقَالَ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا جُحَا؟ فَارْتَبَكَ جُحَا وَحَاوَلَ أَنْ يَكْذبَ عَلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ أَلْقَتْ بِي الْعَاصِفَةُ دَاخلَ الْبُسْتَان رَغْمًا عَنِّى. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَنْ الَّذى قَطَفَ لَكَ الْفَاكِهَةَ؟ فَكَذَبَ عَلَيْه جُحَا قَائلاً: كَانَ الْهَوَاءُ يَقْذفُ بِي هُنَا وَهُنَاكَ، فَكُنْتُ أُمْسكُ بالْفَاكِهَة حَتَّى لا أَقَعُ، فَأَجدُهَا فِي يَدي. فَقَالَ الرَّجُلُ: فَقُلْ لِي إذَنْ كَيْفَ امْتَلأَتْ السَّلَّةُ؟ فَلَمْ يَسْتَطعْ جُحَا أَنْ يَجدَ حَلاًّ فَصَارَحَهُ قَائلاً: الْحَقيقَةُ أَنِّى أُفَكِّرُ فِي مَخْرَجٍ مِنْ هَذَا الْمَأْزَقِ لَكِنِّى لَمْ أَجدْ.

أصدقاء جحا

تَشَاجَرَ رَجُلان منْ أَصْدقَاء جُحَا، وَجَاءَ أَحَدُهُمَا يَشْكُو إِلَيْه، فَقَالَ لَهُ جُحَا: إِنَّكَ مُحقٌّ. ثُمَّ جَاءَ الآخَرُ يَشْكُو إِلَيْه صَديقَهُ الأَوَّلَ، فَقَالَ لَهُ جُحَا: إِنَّكَ مُحقٌّ. وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ تَسْمَعُ كَلامَهُ للرَّجُلَيْن، فَقَالَتْ لَهُ: يَا جُحَا إِنَّكَ مُنَافقٌ، تَقُولُ لِهَذَا: إِنَّكَ مُحقٌّ، وَتَقُولُ للآخَرَ: إِنَّكَ مُحقٌّ. فَقَالَ لَهَا: لا تَغْضَبِي يَا زَوْجَتِي فَأَنْتِ مُحِقَّةٌ فِيمَا تَقُولِينَ.

برج التيس

كَانَ جُحَا لا يَعْتَرِفُ بالأَبْرَاجِ، وَكَانَ يَرَاهَا نَوْعًا مِنَ التَّنْجِيمِ، فَسَأَلَهُ صَدِيقٌ لَهُ يَوْمًا: مَا هُوَ بُرْجُكَ يَا جُحَا؟ فَقَالَ جُحَا: بُرْجُ التَّيْسِ. فَقَالَ لَهُ أَصْدِقَاؤُهُ: وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الأَبْرَاجِ بُرْجٌ يُسَمَّى التَّيْسُ. فَقَالَ مُسْتَهْزِئًا: لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً، كَانَ بُرْجِي بُرْجَ الْجَدْيِ، وَالآنَ قَدْ مَضَى أَرْبَعُونَ سَنَةً، فَلا شَكَّ أَنَّ الْجَدْيَ قَدْ سَارَ تَيْسًا وَزِيَادَةً!

جحا والدار

اشْتَرَى جُحَا نِصْفَ دَارٍ، فَقَابَلَهُ صَدِيقٌ لَهُ، وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِى صَنَعْتَهُ يَا جُحَا؟ قَالَ: وَمَا الَّذِى فَعَلْتُهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ نِصْفَ دَارٍ؛ وَكَانَ الأَوْلَى أَنْ تَشْتَرِيَهَا كُلَّهَا.

فَقَالَ جُحَا: إِنَّ لِي خُطَّةً سَأُخْبِرُكَ بِهَا، أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَ نِصْفَ الدَّارِ وَأَشْتَرِى بِهِ النِّصْفَ الآخَرَ، حَتَّى تَصِيرَ الدَّارُ كُلُّهَا لِي.

سلسلة أجمل القصص

جحا والحاكم

إعـداد / مسعـود صبري

رسـوم / رأفت محيي الدين

جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطويجى - خلف مرور الجيزة - الدقى

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

إوزة الأمير

شَوَى جُحَا إِوَزَّةً وَأَخَذَهَا لِلأَمِيرِ، وَفِي الطَّرِيقِ جَاعَ جُحَا، فَأَكَلَ رِجْلَ الإِوَزَّةِ، فَلَمَّا أَهْدَاهَا لِلأَمِيرِ - وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ جُحَا يَمْزَحُ كَثِيرًا - قَالَ لَهُ: أَيْنَ الرِّجْلُ النَّاقِصَةُ يَا جُحَا؟ فَسَكَتَ جُحَا ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الإِوَزَّ هَذِهِ الأَيَّامُ يَمْشِي عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ. فَقَامَ الأَمِيرُ إِلَى النَّافِذَةِ وَأَشَارَ إِلَى الإِوَزِّ وَهُوَ يَقِفُ عَلَى قَدَمٍ وَاحِدَةٍ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ، فَنَادَى أَحَدَ الْحُرَّاسِ، وَأَمَرَ أَنْ يُشِيرَ إِلَى الإِوَزِّ بِالْعَصَا، فَقَامَ الإِوَزُّ يَجْرِي عَلَى قَدَمَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِ جُحَا مَاذَا يَقُولُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الأَمِيرُ إِنَّ الإِنْسَانَ إِذَا ضُرِبَ بِالْعَصَا مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ. فَضَحِكَ الأَمِيرُ.

في مجلس الخليفة

ذَاتَ يَوْمٍ جَلَسَ جُحَا مَعَ الْحَاكِمِ تَيْمُورْلَنْكَ، فَقَالَ لَهُ: مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ جُحَا: وَأَيُّ أَمْرٍ تَقْصِدُ يَا مَوْلايَ؟

فَقَالَ: كَانَ الْخُلَفَاءُ يَخْتَارُونَ لأَنْفُسِهِمْ أَلْقَابًا مِثْلَ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ وَالْوَاثِقِ بِاللهِ وَالْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللهِ، فَمَاذَا تَخْتَارُ لِي يَا جُحَا مِنَ الأَلْقَابِ؟

فَقَالَ جُحَا بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ: لا شَكَّ أَنَّ لَقَبَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ هُوَ نَعُوذُ بِاللهِ. فَضَحِكَ تَيْمُورْلَنْكُ.

خصام بعد الموت

كَانَ بَيْنَ جُحَا وَبَيْنَ أَحَدِ الْحُكَّامِ خُصُومَةٌ، فَمَرَّتْ الأَيَّامُ وَمَاتَ الْحَاكِمُ وَأَرَادُوا دَفْنَهُ وَطَلَبُوا مِنْ جُحَا أَنْ يُلَقِّنَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ.

فَاعْتَرَضَ جُحَا وَقَالَ: لا ابْحَثُوا عَنْ غَيْرِي. فَقَالُوا: وَلِمَ يَا جُحَا؟

فَقَالَ: إِنَّهُ لَنْ يُصْغِيَ لِكَلامِي وَلَنْ يُطِيعَ أَوَامِرِي، أَنَسِيتُمْ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنْ خُصُومَةٍ؟!

الولد الكبير

اقْتَرَبَ الْعِيدُ، وَعَرِفَ جُحَا أَنَّ الأَمِيرَ يُوَزِّعُ أَمْوَالاً عَلَى النَّاسِ بِمُنَاسَبَةِ الْعِيدِ، فَذَهَبَ جُحَا، فَسَأَلَهُ الأَمِيرُ: كَمْ أَوْلادُكَ يَا جُحَا؟ فَقَالَ: سَبْعَةُ أَوْلاد. فَأَعْطَاهُ لِكُلِّ وَلَدٍ مِائَةَ دِرْهَمٍ، فَأَخَذَهَا جُحَا وَانْصَرَفَ. ثُمَّ عَادَ مُسْرِعًا إِلَى الأَمِيرِ وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ نَسِيتُ وَاحِدًا أُنْفِقُ عَلَيْهِ. فَقَالَ الأَمِيرُ: مَنْ هَذَا يَا جُحَا؟

فَقَالَ: أَنَا، فَأَنَا أَكْبَرُ عِيَالِي. فَضَحِكَ الأَمِيرُ وَأَعْطَاهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ أُخْرَى.

القاضي جحا

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ كَانَ جُحَا يَجْلِسُ عِنْدَ الْقَاضِي، فَجَاءَهُ رَجُلانِ يَخْتَصِمَانِ، فَفِي الطَّرِيقِ تُوجَدُ قَاذُورَاتٌ يَدَّعِي كُلٌّ مِنْهُمَا أَنَّ صَاحِبَهُ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنْهَا. فَأَرَادَ الْقَاضِي أَنْ يَخْتَبِرَ جُحَا، فَقَالَ لَهُ: احْكُمْ بَيْنَهُمَا يَا جُحَا. فَسَأَلَ جُحَا: هَلِ الْقَاذُورَاتُ أَقْرَبُ إِلَى هَذَا أَوْ إِلَى هَذَا؟ فَنَطَقَ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ قَائِلاً: إِنَّهَا فِي الْوَسَطِ مِنَ الطَّرِيقِ.

فَقَالَ جُحَا: إِذَنْ يُزِيلُهَا الْقَاضِي لأَنَّهَا فِي الطَّرِيقِ الْعَامِ، وَالْقَاضِي هُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ الْمَدِينَةِ.

جحا في المحكمة

ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْمَحْكَمَة، فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي: مَا حَاجَتُكَ يَا جُحَا؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُطَلِّقَ زَوْجَتِي.

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي: مَا اسْمُ زَوْجَتِكَ وَاسْمُ أَبِيهَا؟

فَقَالَ جُحَا: لا أَعْلَمُ.

فَقَالَ: مُنْذُ كَمْ سَنَةٍ تَزَوَّجْتَهَا؟

فَقَالَ: مُنْذُ بِضْعِ سِنِينَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجْلِسْ مَعَهَا جِلْسَةَ مُصَارَحَةٍ حَتَّى أَسْأَلَهَا عَنْ اسْمِهَا وَاسْمِ أَبِيهَا.

دراهم جحا

مَرَّ رَجُلٌ فَقِيرٌ عَلَى رَجُلٍ يَشْوِى لَحْمًا، فَأَحْضَرَ رَغِيفًا وَظَلَّ يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَشُمُّ رَائِحَةَ الشِّوَاءِ. فَشَكَا صَاحِبُ الشِّوَاءِ الرَّجُلَ الْفَقِيرَ لِلْقَاضِي، فَحَكَمَ الْقَاضِي عَلَى الْفَقِيرِ بِأَنْ يَدْفَعَ غَرَامَةً مِنَ الْمَالِ. فَخَرَجَ الْفَقِيرُ يَبْكِى، فَقَابَلَهُ جُحَا وَعَرَفَ الْحِكَايَةَ. أَحْضَرَ جُحَا الدَّرَاهِمَ إِلَى الْقَاضِي وَأَخَذَ يَرِنُّهَا عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ الشِّوَاءِ: أَسَمِعْتَ صَوْتَ الدَّرَاهِمِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ جُحَا: حَسْبُكَ، كَمَا شَبِعَ الْفَقِيرُ بِالرَّائِحَةِ، فَأَنْتَ مَلأْتَ أُذُنَيْكَ بِصَوْتِ الدَّرَاهِمِ. ثُمَّ أَعْطَى جُحَا الْفَقِيرَ الدَّرَاهِمَ وَتَرَكَهُ.